

أعدت بطريقة تربوية جذابة...!!

معركة

بين الطيور والفيل

(الجزء الثاني)

ياسيه سبيناتي

الطبعة الأولى

دار الحضارة للنشر والتوزيع

ح دار الحضارة للنشر والتوزيع، ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

سبيناتي، ياسين محمد

معركة بين الطيور والفيول. / ياسين محمد سبيناتي - الرياض، ١٤٢٤هـ

٢ مج

ردمك: X-١-٩٥٠٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

٦-٣-٩٥٠٣-٩٩٦٠ (ج٢)

١- قصص الأطفال ٢- القصص الإسلامية أ. العنوان

ديوي ٨١٣ ١٤٢٤/٧٠٣٥

رقم الإيداع: ١٤٢٤/٧٠٣٥

ردمك: X-١-٩٥٠٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

٦-٣-٩٥٠٣-٩٩٦٠ (ج٢)

حقوق الطبع والنشر والتصميم

محفوظة لدار الحضارة للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م

رسوم : سنان الدين مغنم

دار الحضارة للنشر والتوزيع

ص.ب ١٠٢٨٢٣ الرياض ١١٦٨٥

هاتف : ٢٤٩٥٨٤٥ - فاكس : ٢٧٨٥٦٢٨



عِنْدَمَا وَصَلَ أَبْرَهُةٌ بِجَيْشِهِ إِلَى أَطْرَافِ مَكَّةَ رَأَى
مَجْمُوعَةً كَبِيرَةً مِنَ الْإِبِلِ تَرْعَى ، فَأَمَرَ جُنُودَهُ
بَسْرِقَتِهَا ، وَعِنْدَمَا سَأَلُوا رَاعِيَهَا عَنْهَا أَخْبَرَهُمْ أَنَّ
صَاحِبَهَا هُوَ سَيِّدُ مَكَّةَ وَشَرِيفُهَا .



السؤال : ماذا فعل أبرهة عندما رأى الإبل ؟



وَتَشَاوَرَ أَهْلُ مَكَّةَ ، وَعَرَفُوا أَنَّهُمْ لَا يُمَكِّنُهُمْ مَنَعُ
أَبْرَهَةَ مِنْ هَدْمِ الْكَعْبَةِ ، وَلَكِنَّهُمْ تَحَيَّرُوا فِيمَا
يَفْعَلُونَهُ ، وَإِذَا بِجُنْدِيٍّ حَبَشِيٍّ يَقْتَرِبُ مِنْهُمْ رَافِعًا
يَدَهُ ، وَيُنَادِي : مَنْ مِنْكُمْ سَيِّدُ مَكَّةَ ؟



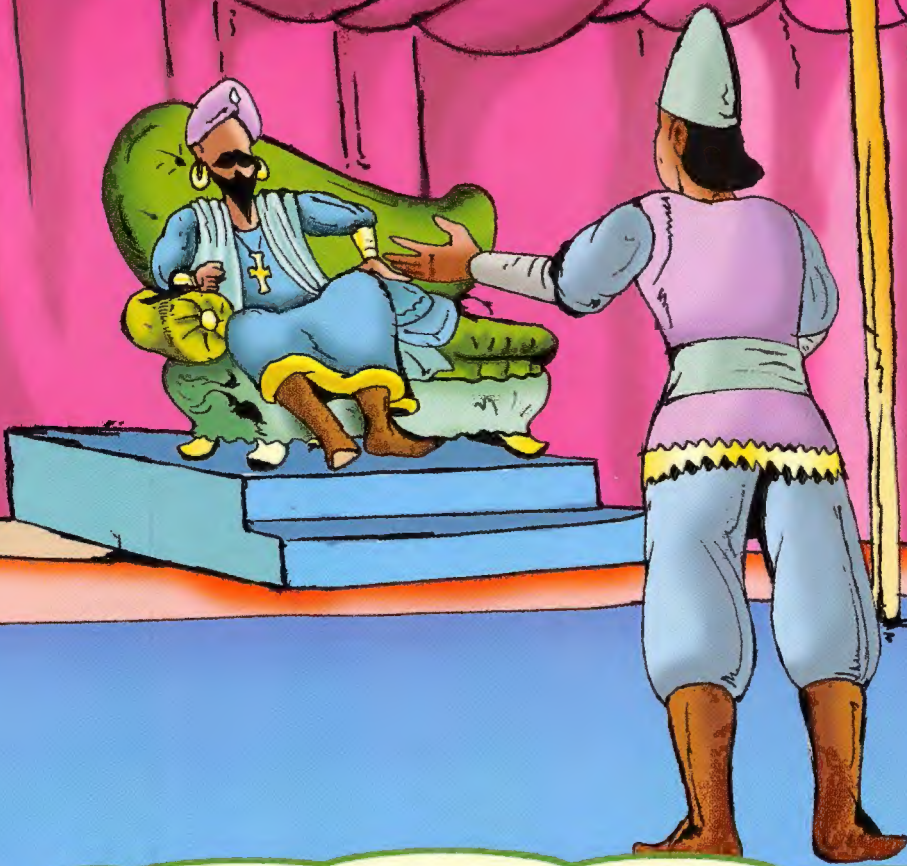
السؤال : مَنْ أَرْسَلَ الْجُنْدِيَّ الْحَبَشِيَّ ؟

سَأَلَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ الْجُنْدِيَّ الْحَبَشِيَّ : مَاذَا تُرِيدُ ؟
قَالَ : يَا سَيِّدَ مَكَّةَ ! إِنَّ سَيِّدِي أَبْرَهَةَ يُرِيدُ مُقَابَلَتَكَ ،
وَأَنْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ ، إِنَّ سَيِّدِي يُرِيدُ هَدْمَ الْكَعْبَةِ ،
وَلَا يُرِيدُ قِتَالَكُمْ فَلَا تَمْنَعُوهُ .



السؤال : ما صلة القرابة بين عبد المطلب ونبينا
محمد صلى الله عليه وسلم ؟

عِنْدَمَا رَجَعَ الْجُنْدِيُّ إِلَى أُمِّهِ سَأَلَهُ عَنْ صِفَاتِ
عَبْدِ الْمَطْلَبِ، فَقَالَ الْجُنْدِيُّ: هُوَ رَجُلٌ طَوِيلٌ، وَسِيمٌ
يُحْتَرَمُ النَّاسُ وَيُحْتَرَمُونَهُ، وَهُوَ كَرِيمٌ يُطْعِمُ أَهْلَ مَكَّةَ
وَالْغُرَبَاءَ عَنْهَا، وَيُعْطِفُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ.



السؤال : ما هي صفات عبد المطلب ؟

ذَهَبَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ إِلَى أُبْرَهَةَ ، فَلَمَّا رَأَاهُ نَزَلَ عَنْ
عَرْشِهِ ، وَوَقَفَ لَهُ ، ثُمَّ جَلَسَا مَعًا عَلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ
عَبْدُ الْمَطْلَبِ : لِمَاذَا طَلَبْتَنِي ؟ فَأَجَابَهُ أُبْرَهَةُ : حَتَّى لَا
تَمْنَعَنِي مِنْ هَدْمِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّ
الْكَعْبَةِ ، وَهُوَ الَّذِي يَحْمِيهَا . فَسَكَتَ أُبْرَهَةُ مُتَحِيرًا .



السؤال : بماذا أَجَابَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ عِنْدَمَا طَلَبَ
مِنْهُ أُبْرَهَةُ أَنْ يُسَمَحَ لَهُ بِهَدْمِ الْكَعْبَةِ ؟



قال أبرهة : إِيَّاكَ أَنْ تُحَارِبَنِي !!
قال عبدُ المطلب : أَنْتَ بَدَأْتَ بِالْحَرْبِ ، لَقَدْ سَرَقَ
جُنُودُكَ جِمَالِي .
قال أبرهة : سَأَرُدُّ لَكَ جِمَالَكَ .
فقام عبدُ المطلب فقال : إِيَّاكَ أَنْ تَهْدِمَ الْكَعْبَةَ .
قال أبرهة : سَأَهْدِمُهَا حَجَرًا حَجَرًا .



السؤال : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَوَّفَ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ أَبْرَهَةَ ؟

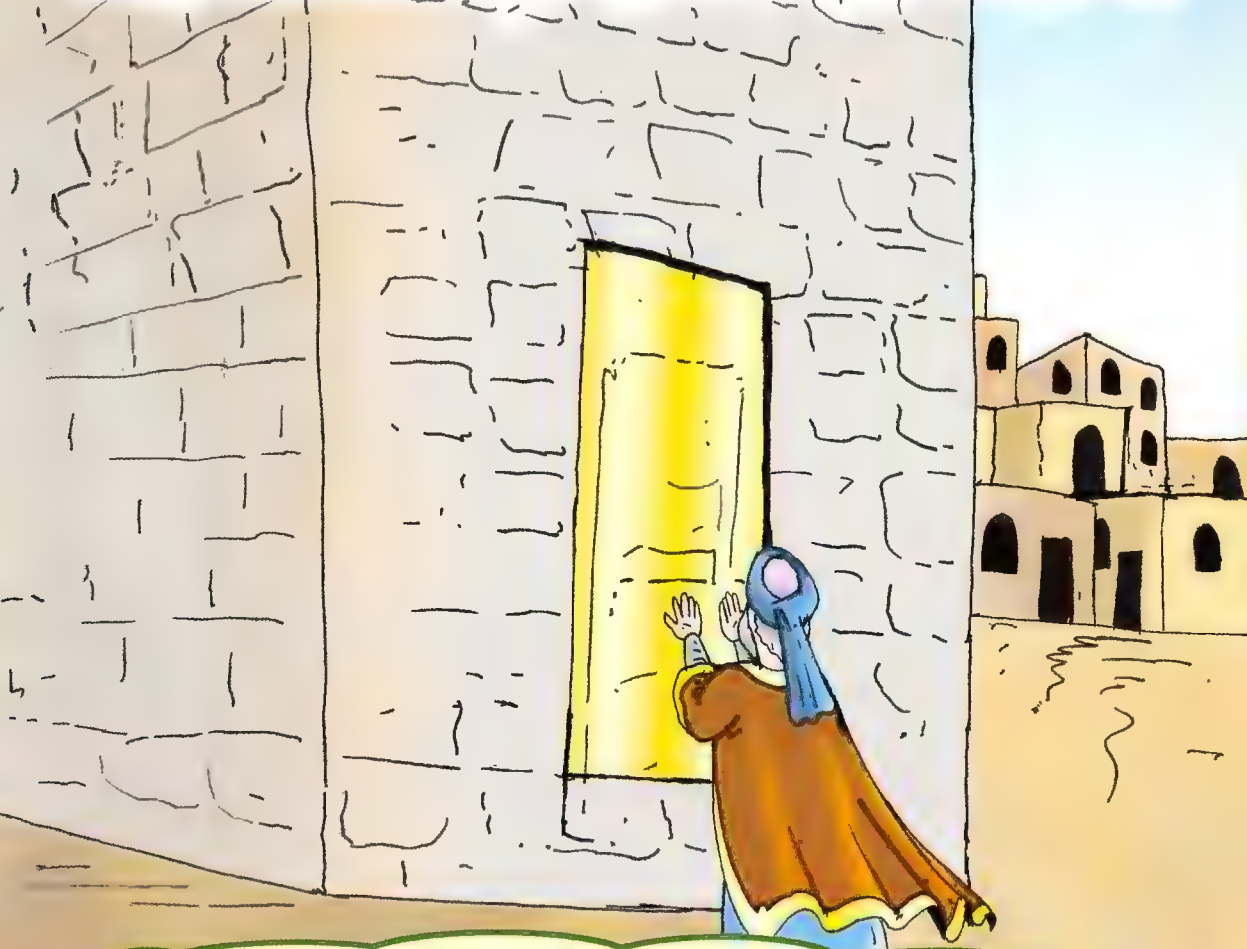
خَرَجَ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ مِنْ خَيْمَةِ أَبْرَهَةَ ، فَوَجَدَ جَمَالَهٗ
وَرَاءَهُ ، فَسَاقَهَا أَمَامَهُ ، وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى قَوْمِهِ ،
حَدَّثَهُمْ بِمَا جَرَى ، وَنَصَحَهُمْ بِأَنْ يَتَفَرَّقُوا بَيْنَ الْجِبَالِ
حَتَّى لَا يُؤْذِيَهُمْ جُنُودُ أَبْرَهَةَ ، فَأَطَاعُوهُ ، وَخَرَجُوا
جَمِيعًا .



السؤال : بماذا نصَحَ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ قَوْمَهُ ؟



وَمَشَى عَبْدُ الْمُطَّلِبِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ ثُمَّ وَقَفَ أَمَامَهَا ،
وَدَعَا اللَّهَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ احْمِ بَيْتَكَ مِنْ أَبْرَهَةَ
وَجُنُودِهِ ، اللَّهُمَّ أَهْلِكَ أَبْرَهَةَ وَرَجَالَهُ أَجْمَعِينَ !!



السؤال : بِمَاذَا دَعَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ؟



وَعِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَمَرَ أَبْرَهَةُ جُنُودَهُ بِالْأَسْتِعْدَادِ
لِدُخُولِ مَكَّةَ ، فَرَكَبُوا الْأَفْيَالَ ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ
أَسْلِحَتَهُمْ ، وَسَارَ الْجَيْشُ ، يَتَقَدَّمُهُ أَبْرَهَةُ عَلَى فِيلِهِ
الضَّخْمِ ، وَقَدْ رَفَعَ الصَّلِيبَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْأَعْلَى .



السؤال : ماذا ركب أبرهة ؟ وماذا كان يرفع بيده ؟

عِنْدَمَا رَأَى الْجُنُودُ الْكَعْبَةَ مِنْ بَعِيدٍ ، تَوَقَّفَتْ الْأَفْيَالُ
عَنِ السَّيْرِ ؛ لِأَنَّ فِيلَ أَبْرَهَةَ بَرَكَ عَلَى الْأَرْضِ ، فَنَزَلَ
عَنْهُ ، وَأَمَرَ جُنُودَهُ بِضَرْبِهِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَحَرَّكَ ،
فَغَضِبَ أَبْرَهَةُ ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ ، وَصَارَتْ
رِجْلَاهُ تَرْتَجِفَانِ .



السؤال : مَاذَا حَصَلَ لِفِيلِ أَبْرَهَةَ عِنْدَمَا رَأَى الْكَعْبَةَ ؟



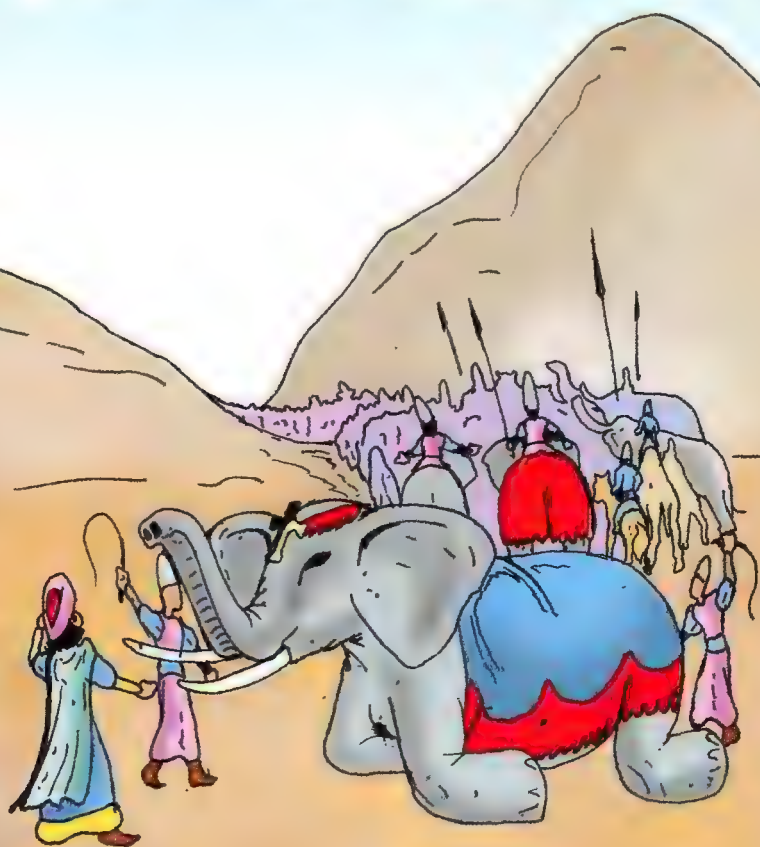
قال جُنْدِيٌّ لأَبْرَهَةَ : دَعْنَا نُوجِّهُ فَيْلَكَ نَحْوَ الْيَمَنِ ،
فَوَجَّهُوهُ نَحْوَهَا ، فَقَامَ الْفَيْلُ وَمَشَى ، ثُمَّ رَكَبَ أَبْرَهَةُ
عَلَى الْفَيْلِ ، وَسَارَ بِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ ، وَسَارَ الْجَيْشُ وَرَاءَهُ .



السؤال : ماذا فعلَ الفيلُ عندما وجهوه لليمن ؟

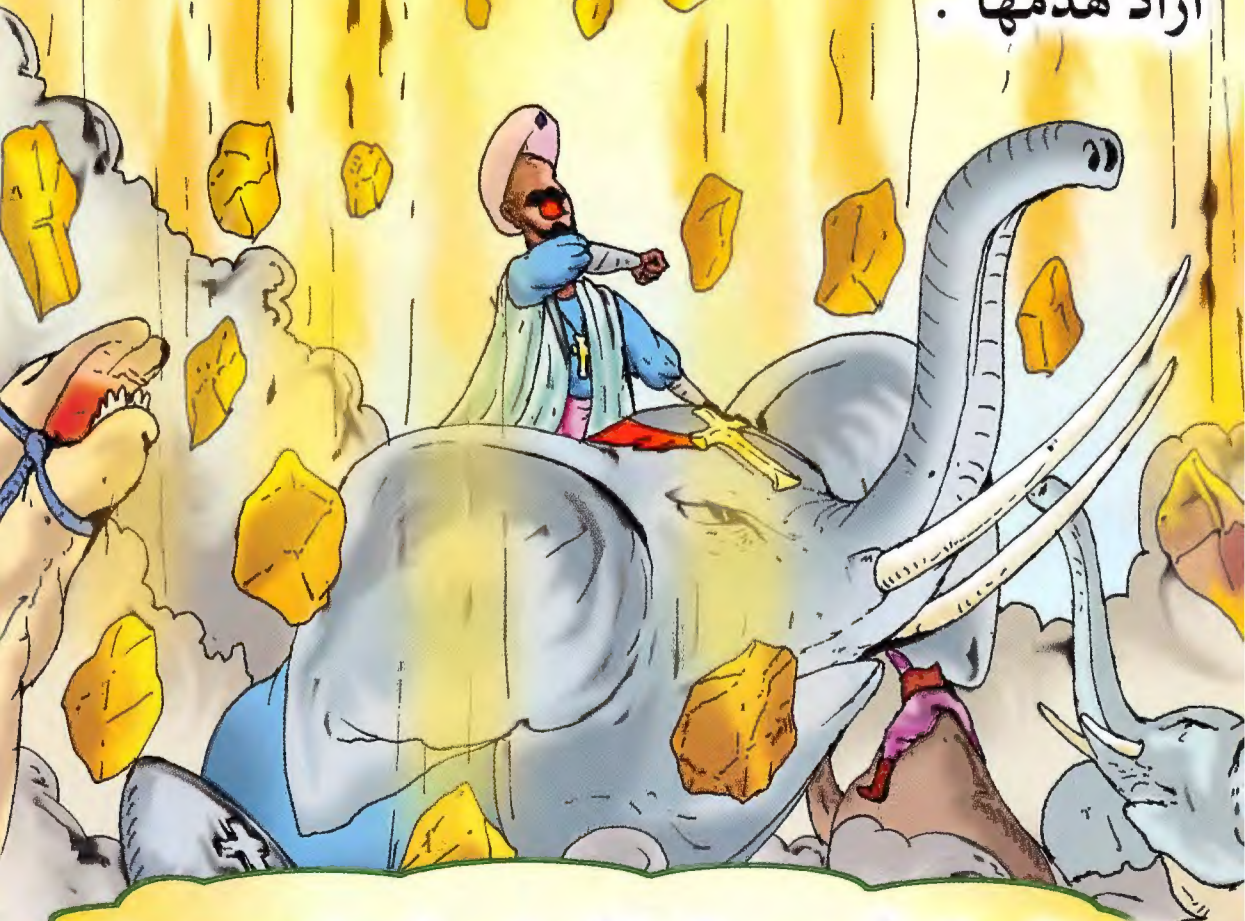


وَفَجْأَةً وَجَّهَ أَبْرَهُةُ فَيْلَهُ الصَّخْمَ نَحْوَ مَكَّةَ ، فَبَرَكَ الْفَيْلُ
عَلَى الْأَرْضِ ، فَنَزَلَ عَنْ ظَهْرِهِ غَاضِبًا ، وَبَدَأَ الْجُنُودُ
يَضْرِبُونَ الْفَيْلَ بِقُوَّةٍ ، وَلَكِنَّهُ ظَلَّ بَارِكًا وَلَمْ يَتَحَرَّكَ .



السؤال : لِمَاذَا كَانَ الْجُنُودُ يَضْرِبُونَ الْفَيْلَ ؟

وفجأة رأى جنود أبرهة طيورًا كثيرةً تتقدم نحوهم ،
وهي تحمل حجارةً ، ثم أسقطتها فوقهم ، فقتلوا ،
ولحقت الطيور من هرب من الجنود حتى ماتوا
جميعًا ، وهكذا حمى الله الكعبة ، وأهلك كل من
أراد هدمها .



السؤال : كيف حمى الله الكعبة من أبرهة وجنوده ؟

عِلْمَ أَهْلِ مَكَّةَ بِمَوْتِ أَبْرَهَةَ وَجُنُودِهِ ، فَزَلُّوا مِنَ الْجِبَالِ ،
فَوَجَدُوهُمْ جُثًّا هَامِدَةً ، تَأْكُلُهُمْ حَيَوَانَاتُ الصَّحَرَاءِ ،
فَسَمَّى الْعَرَبُ ذَلِكَ الْعَامَ (عَامَ الْفِيلِ) ، لِأَنَّ أَبْرَهَةَ جَاءَ
لِهَدمِ الْكَعْبَةِ عَلَى فِيلٍ ، وَمَعَهُ جَيْشٌ فِيهِ أَفْيَالٌ كَثِيرَةٌ .
وَاللَّهُ تَعَالَى أَنْزَلَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ ، وَفِيهِ سُورَةٌ تُسَمَّى
(سُورَةُ الْفِيلِ) ، الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ،
وَيَتَعَلَّمُونَ سُورَةَ الْفِيلِ ، وَيَحْفَظُونَهَا ؛ لِأَنَّ فِيهَا قِصَّةً
عَجِيبَةً ، هِيَ قِصَّةُ أَصْحَابِ الْفِيلِ !!



السؤال : كَيْفَ أَصْبَحَ جَيْشُ أَبْرَهَةَ بَعْدَ هَلَاكِهِ ؟



ص.ب : ١٠٢٨٢٤ - الرياض ١١٦٨٥ - تلفون : ٢٤٩٥٨٤٥ - فاكس : ٢٧٨٥١١١